



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

68

إصدار رقم



هندسة القيم الأسرية لدى الأبناء

دراسة استطلاعية لتأسيس إطار وطني لهندسة القيم الأسرية
من وجهة نظر الوالدين والمختصين بمنطقة مكة المكرمة

شركاء تعزيز القيم

بيت
الأسرة
Family Home

طلال الخيرية
TALAL FOUNDATION

الراجحي الإنسانية
ALRAJHI HUMANITARIAN



مؤسسة أبو غزالة للتنمية الاجتماعية
AbuGazalah Foundation for Social Development





جمعية المودة
للتنمية الأسرية

Al mawaddah Society for
Family Development



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



71%

نسبة فئة الأطفال والشباب
من إجمالي السكان السعوديين

الهيئة العامة للإحصاء
General Authority for Statistics





جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

هندسة القيم الأسرية لدى الأبناء

إعداد | جمعية المودة للتنمية الأسرية

النطاق التطبيقي | مصفوفة القيم الأسرية للأبناء

تاريخ الإصدار
أغسطس 2026م

الفهرس

قائمة المحتويات

08	مقدمة
09	الملخص التنفيذي
09	أولاً : خلفية التقرير والهدف الاستراتيجي
09	ثانياً : الإطار المنهجي والعينات الميدانية
10	ثالثاً : أبرز النتائج الإحصائية وسلم الأولويات
10	رابعاً : ترتيب القيم حسب التطبيق الفعلي
11	خامساً : تشخيص الواقع السلوكي للأبناء (القوة مقابل الفجوات)
12	سادساً : أثر تمثل القيم على الجودة والاستقرار الأسري
12	سابعاً: مخرجات التقرير وأدواته التطبيقية
13	الإطار المنهجي للدراسة
13	مشكلة الدراسة
13	أسئلة الدراسة
14	أهمية الدراسة
14	أهداف الدراسة
15	منهجية الدراسة
15	الملف الديموغرافي للعينة
15	حدود الدراسة
16	الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة
16	(1) مفهوم هندسة القيم ومكوناتها
16	(2) تعريف مفهوم هندسة القيم الأسرية
17	(3) سياق مقارنة مؤشرات محلية وإقليمية وعالمية
20	نتائج الدراسة وتحليلها من الصورة العامة إلى المؤشرات السلوكية والأثر الأسري المدرك
20	كيف حسبت المؤشرات
20	مؤشرات مجالات القيم حسب مؤشر التطبيق الفعلي
31	منظومة القيم الأسرية المستهدفة
35	مصفوفة التوصيات التنفيذية
41	خارطة التنفيذ والحوكمة
44	الدليل العملي للوالدين
47	قائمة المراجع

مقدمة

تُعد القيم من أهم الركائز التي تقوم عليها عملية التنشئة الأسرية، إذ تسهم في بناء شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم نحو الممارسات الإيجابية التي تعزز التوافق والاستقرار داخل الأسرة والمجتمع. وتكتسب القيم أهميتها من كونها مرجعًا يوجه قرارات الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم اليومية، كما أنها تمثل أساسًا في ترسيخ مفاهيم الاحترام والمسؤولية والتعاون والانتماء.

وفي ظل التحولات الاجتماعية والثقافية والتقنية المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، تواجه الأسرة تحديات متزايدة في غرس القيم والمحافظة عليها لدى الأبناء، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على طبيعة العلاقات الأسرية ومستوى التفاهم والتماسك بين أفرادها. ولذلك أصبحت دراسة القيم وأثرها في التماسك الأسري من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام الباحثين والمتخصصين في المجالات الأسرية والتربوية.

وانطلاقًا من الدور المحوري للأسرة في تنمية القيم لدى الأبناء، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القيم الدينية والأخلاقية والسلوكية والأسرية والاجتماعية لدى الأبناء، والكشف عن أثرها في تعزيز التماسك الأسري. كما تهدف إلى إبراز الجوانب القيمة الأكثر إسهامًا في تحقيق الاستقرار والتفاهم والتواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة، بما يسهم في تقديم مؤشرات علمية وتوصيات عملية تدعم الجهود الرامية إلى بناء أسرة أكثر تماسكًا واستقرارًا.

94%

يظهرون المودة والاحترام
للوالدين والتعبير العاطفي
بشكل دائم



الملخص التنفيذي

أولاً: خلفية التقرير والهدف الاستراتيجي

يسعى هذا التقرير البحثي الصادر عن جمعية المودة للتنمية الأسرية إلى تقديم إطار عملي وتطبيقي متكامل تحت مفهوم «هندسة القيم الأسرية لدى الأبناء»، يستهدف بناء وتعزيز المنظومة السلوكية والقيمية للأبناء في المجتمع السعودي وفق أدوات قياس علمية مؤشرات إجرائية قابلة للقياس والتحديث. تُعرّف «هندسة القيم» بأنها العملية المنظمة للتحويل الإجرائي للمبادئ النظرية والمفاهيم الوجدانية إلى ممارسات سلوكية يومية قابلة للملاحظة والقياس والتعديل عبر مختلف المراحل العمرية للأبناء.

أبرز الأولويات التي عكستها النتائج

- 1 ضعف الضبط الرقمي: إذ بلغت الممارسة الدائمة %19.79 فقط.
- 2 محدودية ضبط الانفعالات وقت الغضب: بنسبة ممارسة دائمة %23.16.
- 3 ضعف المبادرة والاستقلالية: بنسبة ممارسة دائمة %31.25.
- 4 انخفاض نسبي في المشاركة بالأعمال والمسؤوليات المنزلية.
- 5 الحاجة إلى الانتقال من تعليم القيم نظرياً إلى ممارستها سلوكياً وقياسها.
- 6 الأثر المرتفع للتطوع والعمل النافع في تقوية الروابط الأسرية.

ثانياً: الإطار المنهجي والعينات الميدانية

اعتمد التقرير على المنهج الوصفي المسحي التحليلي، مدمجاً أدوات قياس كمية ونوعية شملت:

إجمالي العينة	العينة	الأداة	المنهجية
1130	960 ولي أمر 170 مختصاً	مقابلات معمقة استبيانات مجموعات تركيز	المنهج الوصفي المسحي التحليلي

ثالثاً: أبرز النتائج الإحصائية وسُلم الأولويات

أظهر التحليل الإحصائي لتفضيلات الوالدين ورؤية الخبراء المختصين أن القيم الدينية والأخلاقية تصدر السلم القيمي في مجتمع العينة:

النسبة المئوية للأهمية والأولوية	المتوسط الحسابي	مجال القيمة
37.57%	1.45	القيم الدينية
23.08%	2.36	القيم الأخلاقية
15.09%	3.61	القيم السلوكية
12.64%	4.31	القيم الأسرية
11.62%	4.69	القيم الاجتماعية
100%	المجموع	

(ملاحظة: المتوسط الأقل يشير إلى الأهمية والأولوية الأكبر).

رابعاً: ترتيب القيم حسب التطبيق الفعلي:

بينما أظهر السلوك الفعلي للأبناء حسب رأي الوالدين تفوق القيم الأسرية، حيث كانت هي الأعلى نسبةً في تطبيق الأبناء للقيم، ويظهر ذلك من خلال الترتيب التالي:

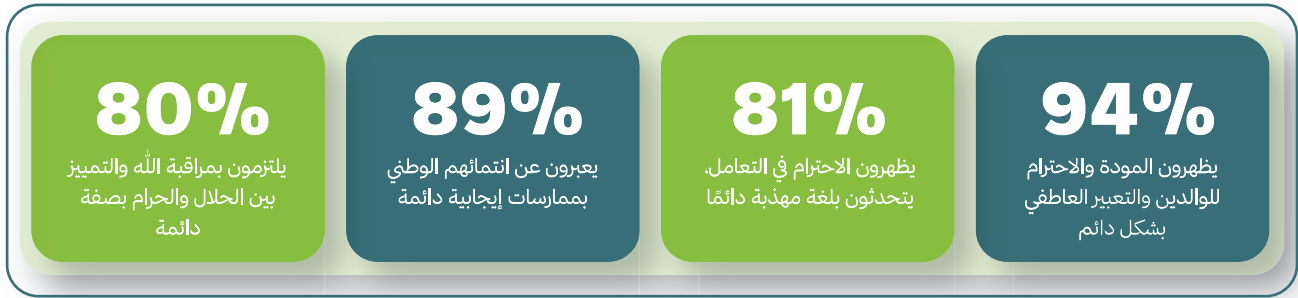
ترتيب القيم حسب التطبيق الفعلي



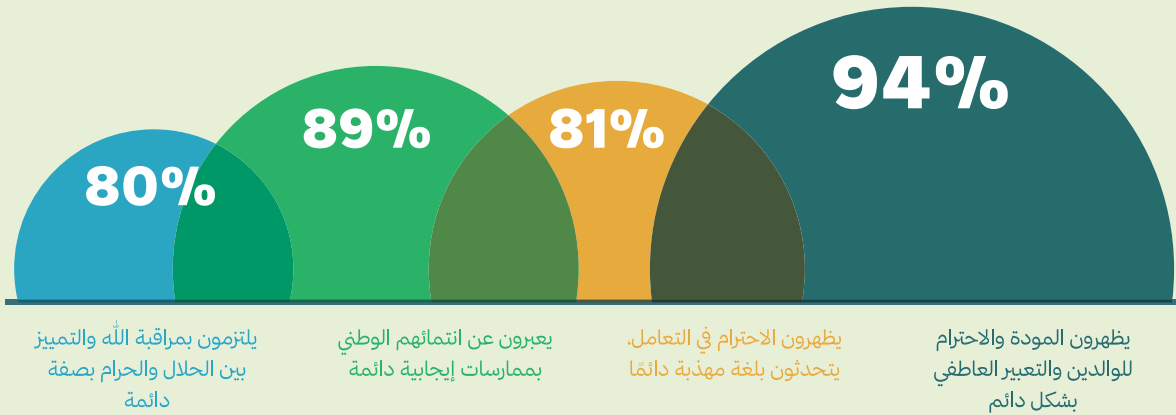
خامسًا: تشخيص الواقع السلوكي للأبناء (القوة مقابل الفجوات)

كشف الرصد الميداني عن ثنائية واضحة تتمثل في امتلاك الأبناء لقواعد وجدانية ودينية متينة، مقابل تراجع ملحوظ في تطبيقات الانضباط الذاتي والمهارات الحديثة:

1. نقاط القوة السلوكية البارزة (متوسط النسبة المئوية)



نقاط القوة السلوكية البارزة (الممارسات الإيجابية الدائمة)



2. الفجوات القيمية والسلوكية الحرجة



سادسًا: أثر تمثل القيم على الجودة والاستقرار الأسري

أكدت نتائج الاستبيان أن تمثل القيم لا يقتصر على سلوك الفرد، بل يمثل حجر الزاوية في الأمان الأسري:

59.38%

يوافقون بشدة على أن الالتزام بالقيم يجعل حل الخلافات الأسرية هادئاً وقائماً على الحوار التشاركي

72.92%

يؤكدون أن التمسك بالقيم الدينية يحقق الاستقرار الأمني والوجداني داخل البيت

73.96%

يوافقون بشدة على أن الصدق والأمانة يرفعان ثقة الأسرة

75%

يوافقون بشدة على أن ثقة الأبناء بأنفسهم تعزز التواصل الإيجابي مع الأسرة

سابعًا: مخرجات التقرير وأدواته التطبيقية

تتوجت نتائج الدراسة بتقديم حلول وآليات تنفيذية متكاملة لترجمة النتائج الميدانية إلى واقع ملموس:



الدليل العملي المنزلي
وجداول المتابعة

تقديم خطة خماسية للوالدين (تحديد القيمة، الحوار، القدوة، التعزيز، والتقييم) مصحوبة بجدول أسبوعي تفاعلي جاهز للطباعة والاستخدام لترسيخ المتابعة والتقييم الذاتي لدى الأبناء.



مبادرات برامجية
ومؤسسية موجهة

مخيم رواد القيم
يركز على 4 قيم محورية علاجية (المسؤولية الأسرية، المشاركة، التواصل، والصبر/ضبط الانفعال).

المحتوى الإعلامي التوعوي
مسلسل عيلة مودة: توجيه الإنتاج الدرامي لترسيخ الهوية الوطنية، تعظيم الشعائر، الوعي الرقمي، والبر الأسري.



مصفوفة هندسة
القيم الأسرية

ربط 7 أبعاد قيمية بـ 5 مراحل نمائية للأبناء (رياض الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، الجامعية) بمؤشرات أداء عملية متدرجة.

الإطار المنهجي للدراسة

أ) مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى القيم الأسرية لدى الأبناء ومدى إسهامها في تعزيز التماسك الأسري، في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية التي تؤثر في منظومة القيم والعلاقات الأسرية. وتسعى الدراسة إلى الكشف عن أثر القيم الأسرية في تعزيز الاستقرار والتفاهم والتواصل بين أفراد الأسرة، بما يسهم في دعم دور الأسرة في التنشئة القيمية وبناء أسرة أكثر تماسكًا واستقرارًا.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس للدراسة



ما أثر القيم الأسرية لدى الأبناء في تعزيز التماسك الأسري؟

وتنبثق منه الأسئلة التفصيلية التالية:

5. ما مستوى القيم الاجتماعية لدى الأبناء، ودورها في تعزيز التماسك الأسري؟

4. ما مستوى القيم السلوكية والانضباطية لدى الأبناء، ودورها في تعزيز التماسك الأسري؟

3. ما مستوى القيم الأخلاقية لدى الأبناء، ودورها في تعزيز التماسك الأسري؟

2. ما مستوى القيم الدينية لدى الأبناء، ودورها في تعزيز التماسك الأسري؟

1. ما مستوى القيم الأسرية لدى الأبناء، ودورها في تعزيز التماسك الأسري؟

ج) أهمية الدراسة



تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1. إبراز دور القيم الأسرية في تعزيز التماسك الأسري من خلال التعرف على أثر القيم الدينية والأخلاقية والأسرية والاجتماعية والسلوكية في تحقيق الاستقرار والتوافق بين أفراد الأسرة.
2. توفير مؤشرات علمية حول مستوى القيم الأسرية لدى الأبناء، بما يساعد المختصين والمهتمين بشؤون الأسرة على فهم واقع التنشئة القيمية وتحديد جوانب القوة وفرص التحسين.
3. دعم صانعي البرامج والمبادرات الأسرية والتربوية في تصميم برامج تستهدف تنمية القيم وتعزيز آثارها الإيجابية في العلاقات الأسرية.
4. الإسهام في تعزيز الوعي الأسري بأهمية غرس القيم لدى الأبناء بوصفها أساساً لبناء شخصية متوازنة وأسرة أكثر تماسكاً واستقراراً.

د) أهداف الدراسة



بناءً على موضوع الدراسة والغرض منها، تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

1. الكشف عن واقع القيم الأسرية لدى الأبناء في أبعادها الدينية والأخلاقية والسلوكية والاجتماعية.
2. استقصاء أثر تمثيل الأبناء للقيم في تحقيق التماسك والاستقرار الأسري.
3. التعرف على أكثر القيم ارتباطاً بتعزيز الثقة والتفاهم والانسجام داخل الأسرة.
4. تقديم توصيات علمية تدعم تنمية القيم الأسرية لدى الأبناء بما يسهم في تعزيز جودة الحياة الأسرية وتماسكها.

هـ) منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، حيث يتيح وصف واقع القيم لدى الأبناء وتشخيص مستوياتها المختلفة، وتحليل العلاقات والآثار المترتبة عليها في التماسك الأسري. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات الميدانية من أفراد الدراسة، وتنظيمها وتبويبها إحصائياً، ثم تفسير نتائجها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في فهم أثر القيم الأسرية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والسلوكية في تعزيز الاستقرار والتوافق والتماسك داخل الأسرة. كما يساعد هذا المنهج في الربط بين الجوانب الوصفية والنتائج التحليلية بما يمكن من تقديم توصيات عملية تسهم في دعم دور الأسرة في غرس القيم وتعزيز آثارها الإيجابية في بناء العلاقات الأسرية المتماسكة.

و) الملف الديموغرافي للعينة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر أداتين:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
جنس الوالدين	ذكور	200	20.83%
جنس الوالدين	إناث	760	79.17%
المرحلة الدراسية للأبناء	رياض الأطفال	40	4.17%
المرحلة الدراسية للأبناء	المرحلة الابتدائية	110	11.46%
المرحلة الدراسية للأبناء	المرحلة المتوسطة	50	5.21%
المرحلة الدراسية للأبناء	المرحلة الثانوية	270	28.13%
المرحلة الدراسية للأبناء	المرحلة الجامعية	490	51.04%

ز) حدود الدراسة

تم تحديد حدود الدراسة في ضوء أهدافها ومتغيراتها الرئيسة، وذلك على النحو الآتي:

الحدود الزمانية

نُفذت الدراسة خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٦م، حيث تم في هذه الفترة جمع البيانات الميدانية وتحليلها واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

الحدود المكانية

أُجريت الدراسة في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، باعتبارها إحدى المناطق ذات الكثافة السكانية والتنوع الاجتماعي، وقد شملت جميع المحافظات التابعة للمنطقة بما يحقق تمثيلاً جغرافياً مناسباً لمجتمع الدراسة.

الحدود الموضوعية

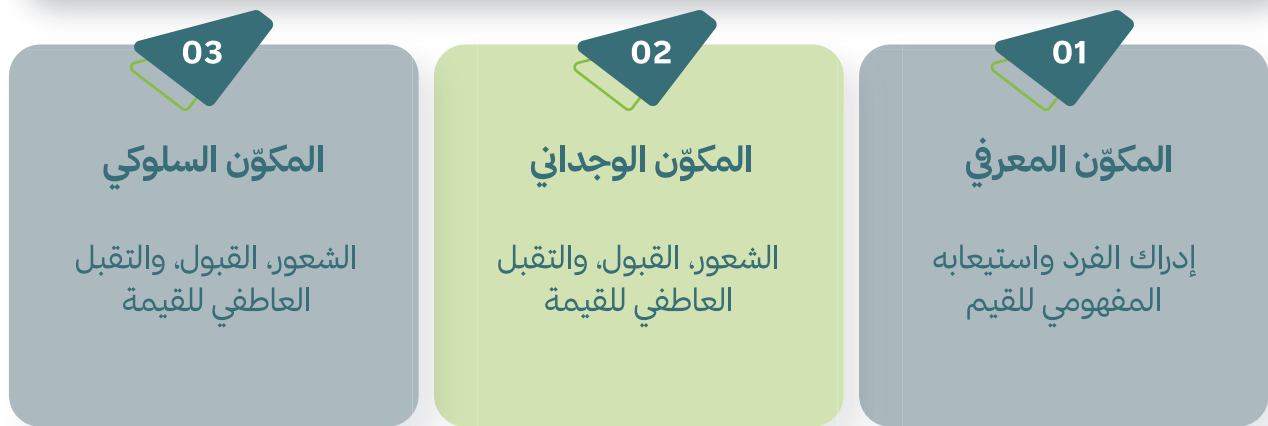
اقتصرت موضوع الدراسة على القيم الأسرية لدى الأبناء في المجتمع السعودي المعاصر، من خلال التعرف على مستوى تمثل الأبناء لتلك القيم، وأبرز أبعادها ومظاهرها السلوكية، ودورها في تعزيز التماسك والاستقرار الأسري.

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

1 | المفهوم العام لهندسة القيم

هو منهج تطبيقي يهدف إلى إدماج المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية (مثل: السلامة العامة، الخصوصية، العدالة، الكرامة، والاستدامة البيئية) كمتطلبات أساسية ومباشرة في عملية تصميم وتطوير الأنظمة والمشاريع الهندسية منذ مراحلها الأولى، لضمان عدم إلحاق الضرر بالإنسان أو المجتمع. (Martin & Schinzing, 2004)

تتكون القيمة من ثلاثة أبعاد متكاملة:



2 | تعريف مفهوم هندسة القيم الأسرية

هندسة القيم الأسرية (Family Values Engineering) هي نهج تربوي واجتماعي تطبيقي يستهدف تخطيط وبناء وصياغة المنظومة القيمية داخل الأسرة بطريقة منهجية ومنظمة، عبر تحويل القيم والمبادئ الأخلاقية (كالتواصل، الاحترام، والمسؤولية) من مجرد مفاهيم نظرية إلى ممارسات سلوكية وقواعد عمل يومية تُعزز الاستقرار والتماسك الأسري. (العنزي، 2021)

وُعرِّف «هندسة القيم الأسرية» إجرائيًا بأنها عملية منهجية لتشخيص القيم الأسرية وترتيب أولوياتها، وتحليل أثرها في سلوك أفراد الأسرة، ثم تطوير آليات وبرامج ومبادرات تضمن ترسيخ القيم الأكثر إسهامًا في التماسك الأسري والتنمية الشخصية والاجتماعية للأبناء.

3 | سياق مقارنة مؤشرات محلية وإقليمية وعالمية

أ- مؤشرات محلية

الجهة	الدولة
 مسك مؤسسة محمد بن سلمان Mohammed Bin Salman Foundation مشروع مسك القيم، دراسة "قيم الشباب السعودي"	 المملكة العربية السعودية السنة 2020
المؤشر: القيم الأسرية والشخصية الأعلى ترتيبًا لدى الشباب السعودي	النسبة
تحمل المسؤولية	66%
الطموح	51%
الإنجاز	40%
الاهتمام	34%
القدرة على التكيف	34%
التوازن بين البيت والعمل	31%
التعاطف	28%
التفوق	26%

تشير نتائج دراسة قيم الشباب السعودي (2020) إلى أن الشباب السعودي يولي أهمية كبيرة للقيم المرتبطة بالاعتماد على الذات وتحقيق النجاح، حيث جاءت المسؤولية في المرتبة الأولى (66%) تليها الطموح (51%) ثم الإنجاز (40%). كما برزت قيم الاهتمام بالآخرين والتعاطف والتوازن بين البيت والعمل ضمن القيم المهمة، مما يعكس توازناً بين التوجه نحو تحقيق الذات والمحافظة على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

وتوحي هذه النتائج بأن المنظومة القيمية للشباب السعودي تجمع بين القيم التنموية الداعمة للنجاح والإنجاز من جهة، والقيم الاجتماعية والأسرية الداعمة للاستقرار والتماسك المجتمعي من جهة أخرى، بما يتوافق مع متطلبات التنمية والتحول المجتمعي في المملكة.

ب- مؤشرات إقليمية (العالم العربي والخليج)

الجهة	الدولة
Dailynewsegypt - Blog - Politics - Arab youth see religion, family as key to identity	السنة 2023 جمهورية مصر العربية 
المؤشر	النسبة
من الشباب العربي يعتبرون الأسرة أهم محدد لهويتهم الشخصية	27%
من الشباب العربي قلقون من فقدان القيم والتقاليد	76%
الجهة	الدولة
Jordannews - Religion and family remain vital to Arab youth, Arabic language less so	السنة 2023 مملكة الأردن 
المؤشر	النسبة
من شباب المشرق العربي يؤيدون الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية	74%

تُظهر البيانات أن الأسرة والهوية الثقافية والدينية لا تزالان من أهم مرتكزات هوية الشباب العربي: إذ يرى 27% من الشباب أن الأسرة هي المحدد الأبرز لهويتهم الشخصية. كما تعكس النتائج اهتماماً كبيراً بالحفاظ على القيم، حيث أعرب 76% من الشباب عن قلقهم من تراجع القيم والتقاليد، وأيد 74% من شباب المشرق العربي الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية. وتشير هذه المعطيات إلى تمسك الشباب العربي بهويته الثقافية وسعيه إلى تحقيق التوازن بين الانفتاح على المتغيرات الحديثة والمحافظة على القيم الأصيلة.

دلالة بحثية

تؤكد هذه المؤشرات أن الأولويات القيمية للشباب العربي تتجه نحو تعزيز الاستقرار الأسري والهوية الثقافية والدينية، الأمر الذي يبرز أهمية تصميم البرامج الأسرية والشبابية والتربوية بما يساهم في دعم القيم الأصيلة وتطوير آليات حديثة لنقلها بين الأجيال، مع مراعاة التغيرات الاجتماعية المعاصرة ومتطلبات التنمية المستدامة.

ج- مؤشرات عالمية

الجهة	الدولة
تقرير السلوك الصحي لدى الأطفال في سن المدرسة الدولي من مسح 2022/2021، المجلد 7. مركز إدارة البيانات	44 دولة 
السنة	2022
المؤشر	النسبة
من المراهقين (في أوروبا وآسيا الوسطى وكندا) أفادوا بأنهم يتمتعون بمستويات مرتفعة من الدعم الأسري،	68%
من المراهقين ذكروا أنهم يجدون التحدث مع والديهم سهلاً بشأن القضايا التي تزعجهم، مما يعكس مستوى عالياً من الثقة والتواصل الأسري	83%
من المراهقين ذكروا أنهم يجدون التحدث مع والديهم سهلاً بشأن المشكلات الشخصية	71%

وجود مستوى عالٍ من التواصل الأسري، إذ ذكر 83% سهولة التحدث مع الأم حول القضايا الشخصية، مقابل 71% مع الأب.

وتعكس هذه المؤشرات أهمية العلاقات الأسرية الإيجابية في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للمراهقين، كما تؤكد أن الحوار والثقة بين الوالدين والأبناء يعدان من العوامل الأساسية الداعمة للنمو السليم وبناء الشخصية. وبذلك تبرز الأسرة عالمياً بوصفها بيئة حاضنة تساهم في تنمية الرفاه النفسي وتعزيز التكيف مع التحديات الحياتية.

نتائج الدراسة وتحليلها من الصورة العامة إلى المؤشرات السلوكية والأثر الأسري المدرك

كيف حسبت المؤشرات

يذكر التقرير أنه استخدم التكرارات والنسب المئوية والاتجاهات العامة، وحول المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية لبعض المؤشرات، بينما عرض في مواضع أخرى نسبة اختيار فئة استجابة بعينها مثل «دائمًا» أو «أوافق بشدة». ولمنع الخلط، تسمي هذه النسخة المتوسط المحول «مؤشر التطبيق المحسوب»، وتذكر فئة الاستجابة صراحة عندما تكون النسبة خاصة بها.

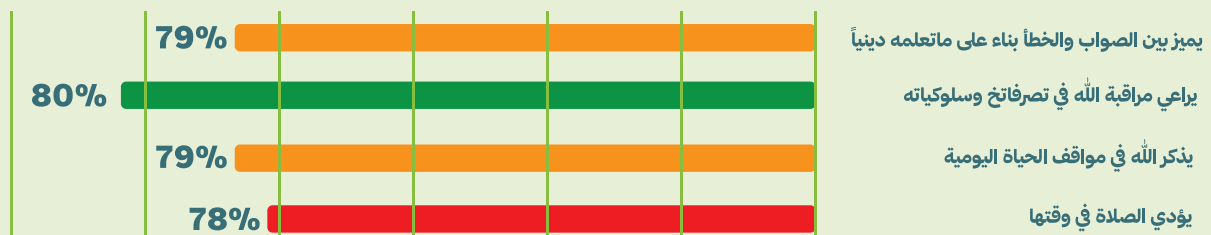
مؤشر التطبيق الفعلي حسب مجال القيم



مؤشرات مجالات القيم حسب مؤشر التطبيق الفعلي

أظهرت نتائج القيم الدينية مستويات مرتفعة ومتقاربة بين المؤشرات المختلفة، حيث تراوحت القيم بين (78.2%) و(80.3%).

أولاً : نتائج القيم الدينية لدى الأبناء



يوضح الشكل أن مستوى تمثل القيم الدينية لدى الأبناء جاء مرتفعاً بشكل عام، حيث تراوحت النسب بين 78% و80%. وقد تصدرت قيمة مراعاة مراقبة الله في تصرفاته وسلوكياته بنسبة 80%، مما يشير إلى قوة الوازع الديني لدى الأبناء في توجيه سلوكهم اليومي. كما سجلت قيم التمييز بين الصواب والخطأ وفق ما يحث عليه الدين وتذكر الله في المواقف الحياتية اليومية نسبة 79% لكل منهما، وهو ما يعكس حضوراً جيداً للمبادئ الدينية في التفكير واتخاذ القرارات.

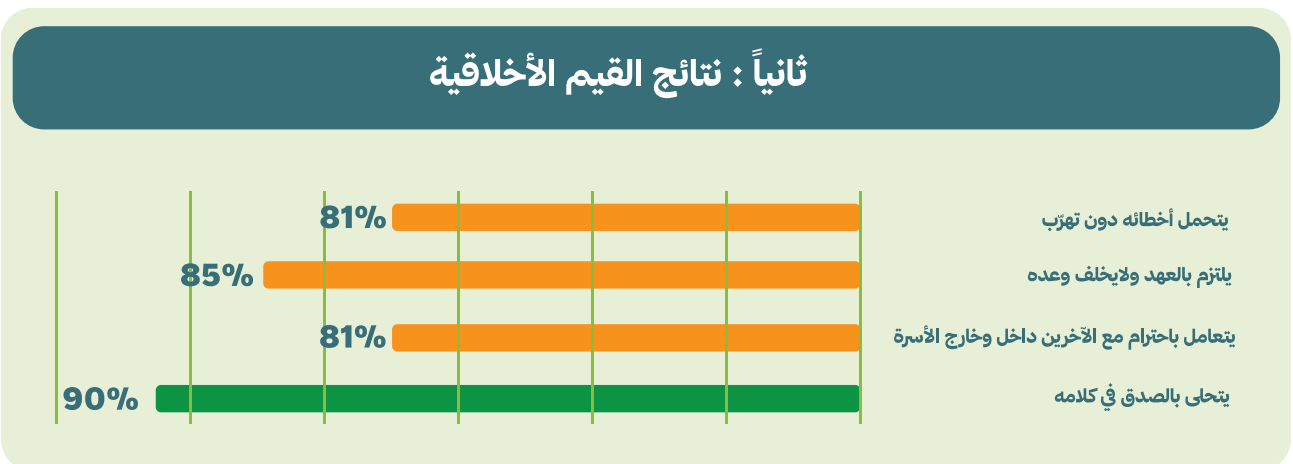
في المقابل، جاءت المواظبة على الصلاة في وقتها بنسبة 78%، وهي رغم ارتفاعها إلا أنها تعد الأقل بين القيم الدينية المقاسة، مما يشير إلى وجود فرصة لتعزيز الجوانب التطبيقية للممارسات الدينية لدى الأبناء. وبوجه عام، تؤكد النتائج نجاح الأسرة في غرس القيم الدينية الأساسية لدى الأبناء بمستوى مرتفع ومتقارب بين مختلف الأبعاد.

دلالات وملاحظات تطويرية:

بالرغم من ارتفاع النتائج في القيم الدينية، فإن مؤشر المحافظة على الصلاة في وقتها جاء الأقل نسبياً، مما يشير إلى أهمية تكثيف البرامج التربوية التي تربط بين المعرفة الدينية والممارسة العملية المنتظمة.	ملاحظات تطويرية	تشير النتائج إلى أن البعد الإيماني حاضر لدى الأبناء بدرجة جيدة، ويتجلى ذلك في انعكاس القيم الدينية على السلوك والتمييز الأخلاقي أكثر من الممارسات التعبدية المباشرة. كما تعكس تقارب المؤشرات وجود اتساق نسبي في التنشئة الدينية داخل الأسر.	دلالات نتائج القيم الدينية
--	------------------------	---	-----------------------------------

ثانياً: نتائج القيم الأخلاقية

تراوحت المؤشرات بين 80.5% و89.7%. تصدر الصدق في الكلام، تلاه الوفاء بالعهد/الأمانة، بينما ظهر مجال لتحسين تحمل نتائج الخطأ واحترام الآخرين من خلال مواقف عملية ومساءلة ذاتية.



أظهرت النتائج ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية لدى الأبناء، حيث تراوحت النسب بين 81% و90%. وتصدر الصدق في الكلام القيم الأخلاقية بنسبة 90%، تلاه أداء الأمانة بنسبة 85%. فيما سجل كل من احترام الآخرين والعمل بدافع الضمير عند الخطأ نسبة 81%. وتشير هذه النتائج إلى نجاح الأسرة في تعزيز السلوك الأخلاقي الإيجابي وترسيخ قيم الصدق والأمانة والاحترام لدى الأبناء.

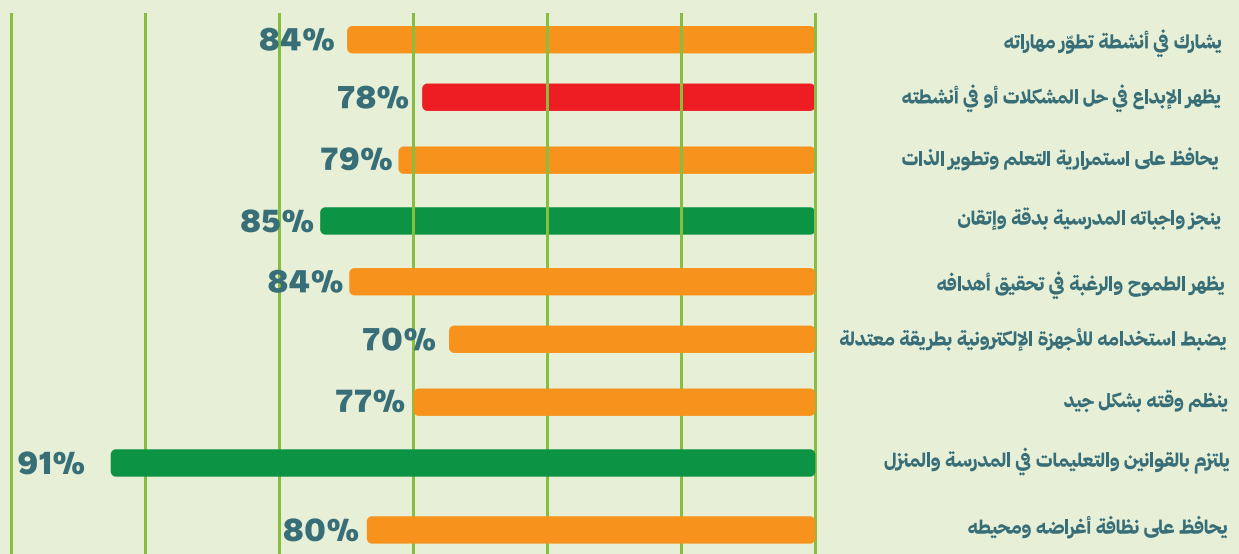
دلالات وملاحظات تطويرية:

تحتاج قيم تحمل المسؤولية الشخصية واحترام الآخرين إلى مزيد من التعزيز من خلال المواقف التطبيقية اليومية التي تنمي المساءلة الذاتية والوعي الاجتماعي.	ملاحظات تطويرية	تكشف النتائج عن نجاح كبير في غرس قيمة الصدق لدى الأبناء، وهي من أهم القيم الأخلاقية المؤسسة لبناء الشخصية. كما تدل النتائج على ارتفاع مستوى المسؤولية الأخلاقية والالتزام بالوعود.	دلالات نتائج القيم الدينية
--	-------------------------------	---	--

ثالثاً: نتائج القيم السلوكية والانضباط

تراوحت المؤشرات بين 69.9% و91.0%. برز الالتزام بالتعليمات وإنجاز الواجبات والطموح، بينما جاء ضبط استخدام الأجهزة أدنى مؤشر، يليه تنظيم الوقت والإبداع في حل المشكلات.

ثالثاً : نتائج القيم السلوكية والانضباط



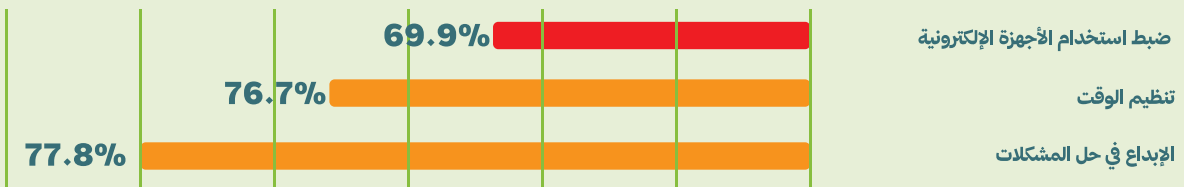
أبرز نقاط القوة السلوكية:

أبرز نقاط القوة السلوكية



أبرز التحديات السلوكية

أبرز التحديات السلوكية



دلالات وملاحظات تطويرية:

تعد مهارات إدارة الوقت، والرقابة الذاتية على استخدام التقنية، وتنمية التفكير الإبداعي من أهم المجالات التي تستحق برامج تطويرية متخصصة خلال المرحلة المقبلة.

ملاحظات تطويرية

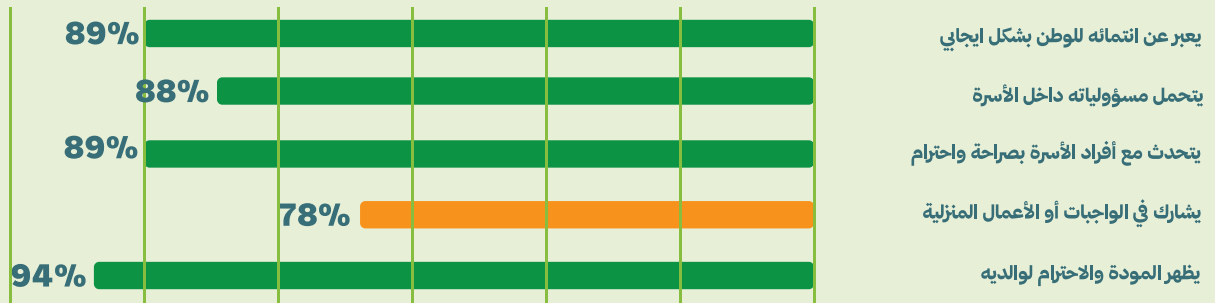
تبرز قدرة الأسر على تنمية الانضباط والالتزام بالتعليمات لدى الأبناء، إلا أن النتائج تكشف تحديات واضحة مرتبطة بمتطلبات العصر الرقمي، خاصة فيما يتعلق بإدارة الوقت والاستخدام المتوازن للأجهزة الإلكترونية.

دلالات نتائج القيم الدينية

رابعاً: نتائج القيم الأسرية

سجلت القيم الأسرية أعلى مستويات الأداء مقارنة ببقية المجالات، وهو ما يعكس قوة الروابط الأسرية في بيئة الأبناء.

رابعاً : نتائج القيم الأسرية



أظهرت نتائج القيم الأسرية لدى الأبناء ارتفاعاً ملحوظاً، حيث تراوحت النسب بين 78% و94%. وقد جاءت قيمة إظهار الود والاحترام للوالدين في المرتبة الأولى بنسبة 94%، تلتها التعبير الإيجابي عن المشاعر للأسرة والحديث مع الأسرة عن تجارب اليوم بنسبة 89% لكل منهما، ثم تحمل المسؤولية داخل الأسرة بنسبة 88%. بينما سجلت المشاركة في الواجبات والأعمال المنزلية أدنى نسبة بلغت 78%. وتشير هذه النتائج إلى قوة العلاقات الأسرية القائمة على الاحترام والتواصل، مع الحاجة إلى تعزيز مشاركة الأبناء في المسؤوليات والأعمال المنزلية.

دلالات وملاحظات تطويرية:

جاءت المشاركة في الأعمال المنزلية بمستوى أقل مقارنة ببقية المؤشرات الأسرية، مما يمكن أن يشير إلى وجود فرص أكبر لتعزيز تحمل المسؤولية العملية داخل المنزل.

ملاحظات تطويرية

تعكس النتائج نجاح الأسر في بناء علاقات إيجابية قائمة على الاحترام والتواصل، كما تشير إلى ارتفاع الشعور بالانتماء للأسرة والوطن.

دلالات نتائج القيم الدينية

خامساً: نتائج القيم الاجتماعية

أظهرت النتائج قوة في التعاون واللغة المحترمة والثقة بالنفس، مع انخفاض نسبي في ضبط الانفعال والمبادرة الذاتية. ويبرر ذلك فصل البعد الذاتي والوجداني عن البعد الاجتماعي في المنظومة المستهدفة.

خامساً : نتائج القيم الاجتماعية



تؤكد النتائج أن الأبناء يتمتعون بمستوى مرتفع من القيم الاجتماعية، خاصة في الثقة بالنفس، والتعاون، والاحترام في التعامل مع الآخرين. وفي المقابل، تبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات الاستقلالية الذاتية، وضبط الانفعالات، والمشاركة الفاعلة في المسؤوليات الجماعية لضمان نمو اجتماعي أكثر تكاملاً وتوازناً.

دلالات وملاحظات تطويرية:

تتطلب هذه الجوانب برامج تدريبية ومهارية تركز على الذكاء العاطفي والاستقلالية وتحمل المسؤولية الشخصية.

ملاحظات تطويرية

تشير النتائج إلى امتلاك الأبناء مهارات اجتماعية إيجابية تتعلق بالتعاون والاحترام والثقة بالنفس، إلا أن جوانب المبادرة الذاتية والضبط الانفعالي ما زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير.

دلالات نتائج القيم الدينية

نقاط القوة مقابل الفجوات الحرجة

تكشف المقارنة بين المتوسطات العامة وتكرار الممارسة الدائمة أن المشكلة ليست غياب القيم، بل عدم استقرار بعض السلوكيات دون تذكير أو رقابة خارجية. وهذا يغيّر تصميم التدخل من «تعريف القيمة» إلى «تكوين عادة ورقابة ذاتية».

أبرز التحديات السلوكية

نسبة الأبناء الذين يمارسون السلوك (دائماً) وفق استجابات الوالدين



نسبة الممارسة الدائمة للفجوات الثلاث الأهم

نقاط القوة	الفجوات
البر - الاحترام - الانتماء	ضبط الشاشات - الانفعال - المبادرة
معدلات مرتفعة (62% - 74%)	معدلات متدنية (19% - 31%)

مؤشرات القوة من فئة «دائماً»

- 1 إظهار المودة والاحترام للوالدين: 73.96%.
- 2 احترام الآخرين في التعامل: 63.54%، والتحدث بلغة مهذبة: 55.21%.
- 3 التعبير الإيجابي عن الانتماء الوطني: 62.50%.
- 4 مراقبة الله والتمييز بين الحلال والحرام: 48.96%.

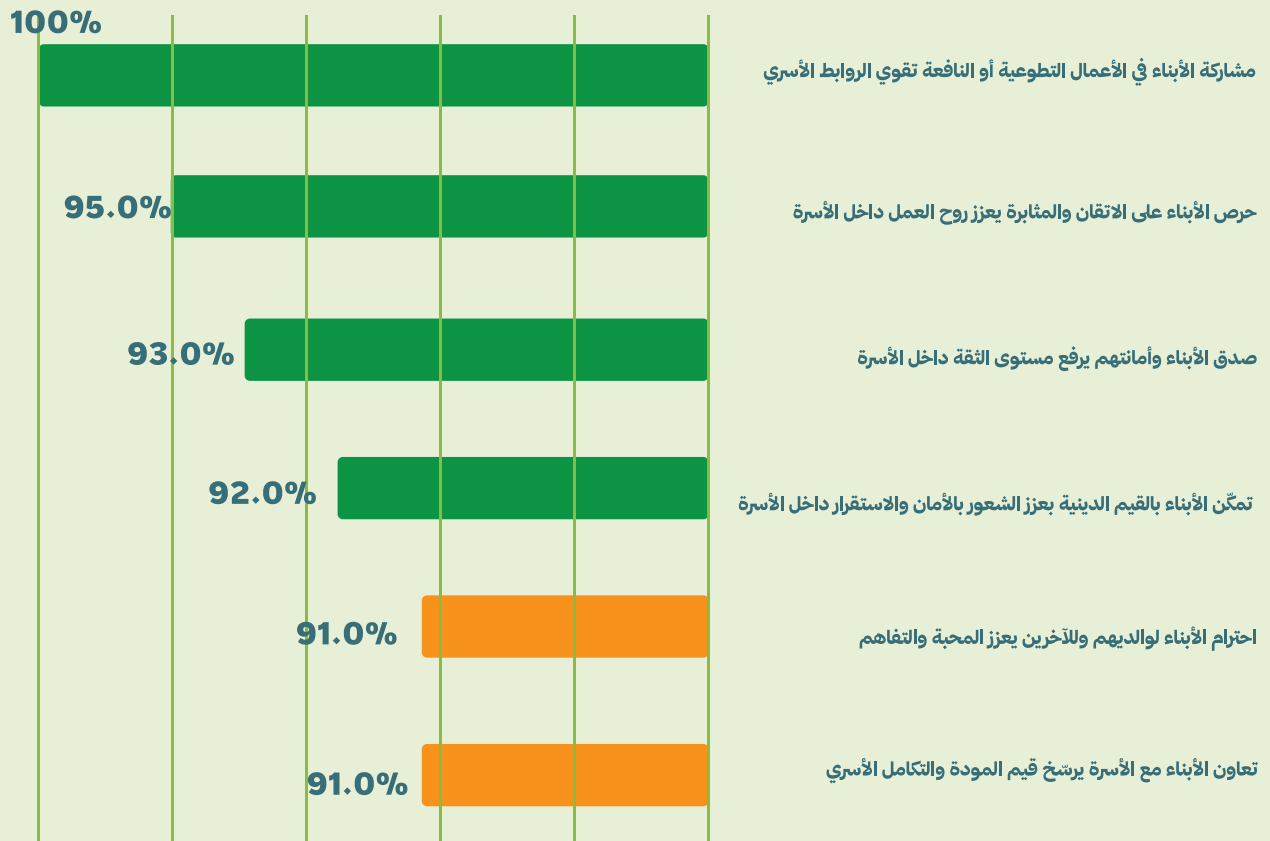
مؤشرات الفجوة من فئة «دائماً»

- 1 الضبط الرقمي: 19.79% فقط، مع 23.96% بين «نادر» و«نادر جداً».
- 2 التحكم في الانفعال وقت الغضب: 23.16%، والفئة الأكبر 33.68% في «أحياناً».
- 3 المبادرة في تنفيذ المهام دون تذكير: 31.25%، مقابل 17.71% بين «نادر» و«نادر جداً».
- 4 البعد الإنتاجي والذاتي، بما يشمل الإبداع والقيادة، ورد ضمن الأقل تطبيقاً بنحو 56% إلى 60% في التحليل النوعي/التجميعي للتقرير.

الأثر المدرك للقيم في التماسك الأسري

جاءت جميع مؤشرات الأثر المدرك مرتفعة جدًا بين 88% و 100%. وتدل النتائج على اعتقاد واسع بأن القيم تزيد الثقة، وتحسن التواصل، وتخفف الخلافات، وتقوي الانتماء والاستقرار. لكن هذه النسب تمثل تقييم المشاركين للصلة المتصورة، وليست تقديرًا تجريبيًا لحجم أثر سبي.

أعلى مضاعفات التماسك الأسري



أعلى مؤشرات الأثر المدرك في التماسك الأسري

المتوسط	مجال القيم
92%	تمكّن الأبناء بالقيم الدينية يعزز الشعور بالأمان والاستقرار داخل الأسرة
89%	التزام الأبناء بالصلاة والسلوك الديني الإيجابي ينعكس على انسجام الأسرة
90%	القيم الدينية تقلل من السلوكيات السلبية التي تُضعف التواصل الأسري
93%	صدق الأبناء وأمانتهم يرفع مستوى الثقة داخل الأسرة
89%	التزام الأبناء بالأخلاق الطيبة يقلل التوتر داخل الأسرة
91%	احترام الأبناء لوالديهم وللآخرين يعزز المحبة والتفاهم
90%	سلوك الأبناء المنضبط يحدّ من الخلافات الأسرية
88%	تُحل الخلافات الأسرية بطريقة هادئة وبالحوار
89%	الاعتدال في استخدام التقنية يعزز التواصل الأسري
91%	تعاون الأبناء مع الأسرة يرسخ قيم المودة والتكامل الأسري
88%	حرص الأبناء على صلة الأرحام يعكس ترابط الأسرة وتماسكها
91%	مشاركة الأبناء في المناسبات الاجتماعية تعزز شعورهم بالانتماء الأسري
91%	التزام الأبناء بالمودة والاحترام نحو والديهم يزيد من استقرار الأسرة
90%	مشاركة الأبناء في تحمل المسؤوليات المنزلية ترفع مستوى التفاهم الأسري
91%	حرص الأبناء على قضاء الوقت مع الأسرة يعزز التوافق الأسري
91%	ثقة الأبناء بأنفسهم تساعد على التواصل الإيجابي مع أسرهم
89%	قدرة الأبناء على ضبط انفعالاتهم تقلل المشاحنات داخل الأسرة
90%	الأبناء الطموحون والمتفائلون يصفون جوًّا من الإيجابية داخل الأسرة
90%	اجتهاد الأبناء في دراستهم وإنجازهم الأكاديمي يشعر الأسرة بالفخر
95%	حرص الأبناء على الإتقان والمثابرة يعزز روح العمل داخل الأسرة
100%	مشاركة الأبناء في الأعمال التطوعية أو النافعة تقوي الروابط الأسرية

قراءة متكاملة



أولويات الوالدين ورؤية المختصين

أظهرت النتائج اتساقاً وثيقاً بين توجهات الوالدين ورؤية الخبراء، حيث جاء ترتيب أولويات المجالات القيمية لدى الوالدين استناداً إلى أوزانها النسبية والمتوسط الحسابي كالتالي:

ترتيب الأولوية	مجال القيمة	المتوسط الحسابي (أ هو الأعلى أولوية)	الوزن النسبي (النسبة المئوية للأهمية)
الأولى	(القيم الدينية (الصلاة، مراقبة الله، تعظيم الشعائر	1.45	37.57%
الثانية	(القيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، الاحترام، البر	2.36	23.08%
الثالثة	(القيم السلوكية (الانضباط، إدارة الوقت، النظافة	3.61	15.09%
الرابعة	(القيم الأسرية (التواصل، المسؤولية المنزلية، صلة الرحم	4.31	12.64%
الخامسة	(القيم الاجتماعية والوطنية (الانتماء، احترام الأنظمة، التطوع	4.69	11.62%

(ملاحظة: المتوسط الأقل يشير إلى الأهمية والأولوية الأكبر).

مجالات تركيز المختصين والخبراء

أظهرت النتائج اتساقاً وثيقاً بين توجهات الوالدين ورؤية الخبراء، حيث جاء ترتيب أولويات المجالات القيمية لدى الوالدين استناداً إلى أوزانها النسبية والمتوسط الحسابي كالتالي:

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	نسبة التركيز
القيم الوطنية والهوية	الانتماء، الولاء، احترام الأنظمة	58.82%
القيم الدينية	الصلاة، تعظيم الشعائر، التقوى	52.94%
القيم الأسرية والأخلاقية	الاحترام، بر الوالدين، الأمانة، الصدق	52.94%
القيم الاجتماعية والتعاون	صلة الرحم، حقوق الجار، التطوع	41.18%
الوعي الرقمي والسلوكي	إدارة الشاشات، الوقاية من التنمر والتحرش	23.53%

فجوة في توجيه الاستثمار

احتل الوعي الرقمي والسلوكي 23.53% فقط من تركيز المختصين، مع أنه يضم أضعف السلوكيات اليومية. لا يعني ذلك إهمال الهوية والدين والأسرة، بل يبرز زيادة هامش الاستثمار في الفجوات الحديثة دون تقليص الجذور.

الاستنتاجات العامة

تدل النتائج على مستوى قيم مرتفع إجمالاً وتميز واضح في القيم الأسرية والأخلاقية. غير أن المتوسطات العامة قد تحجب انخفاض الممارسة الدائمة في التقنية والانفعال والمبادرة. وتظهر الأولويات المعلنة للوالدين تركيزاً قوياً على الدين والأخلاق، بينما يشير السلوك اليومي إلى حاجة موازية لتعليم مهارات التنظيم الذاتي. ويقود ذلك إلى استراتيجية «تثبيت الجذور وتسريع معالجة فجوات المستقبل».

منظومة القيم الأسرية المستهدفة

تنتقل المنظومة من خمسة مجالات قياس في الدراسة إلى سبعة تشغيلية. لا يمثل ذلك تغييرًا للبيانات، بل تفكيكًا أدق لبؤر التدخل: يُفصل البعد الذاتي والوجداني، ويُبرز البعد الإنتاجي والمستقبلي، ويُدمج الاجتماعي والوطني في مسار انتماء ومواطنة.

الطبقات الثلاث

الطبقة	المكونات	وظيفتها
الجدور الحاكمة	الإيماني والأخلاقي	تأسيس المرجعية الداخلية: مراقبة الله، العبادة، الصدق، الأمانة، وحفظ الحقوق
العلاقات والانتماء	الأسري والاجتماعي والوطني	تحويل القيمة إلى بر ومودة وتواصل وتعاون وتطوع واحترام للأنظمة
التمكين والسلوك	السلوكي، الذاتي والوجداني، الإنتاجي والمستقبلي	بناء الانضباط، والاعتدال الرقمي، وضبط الانفعال، والاستقلالية، والمبادرة والإتقان

الأثر المستهدف

ثقة أعلى • تواصل أفضل • خلافات أقل • انتماء أقوى • مبادرة وإنجاز.

الأبعاد السبعة والمؤشرات السلوكية

البعد	القيم المحورية	السلوك الدال	اتجاه الاستثمار
الإيماني	مراقبة الله، العبادة، تعظيم الشعائر	يحافظ على الصلاة ويربط قراره بالحلال والحرام	تثبيت
الأخلاقي	الصدق، الأمانة، الاحترام، النزاهة	يقول الحقيقة، يؤدي الأمانة، ويحفظ حقوق الآخرين	تثبيت
الأسري	البر، المودة، التواصل، المسؤولية	يشارك في مهام المنزل ويتواصل بود مع أسرته	تعزيز المشاركة
السلوكي	الانضباط، إدارة الوقت، الاعتدال الرقمي	ينظم وقته ويغلق الشاشة في الموعد المتفق عليه	أولوية عاجلة
الاجتماعي والوطني	التعاون، التطوع، الانتماء، المواطنة	يتعاون، يحترم الأنظمة، ويشارك في عمل نافع	توسيع الممارسة
الذاتي والوجداني	ضبط النفس، الثقة، المرونة، الاستقلالية	يضبط غضبه وينجز مهامه دون تذكير	أولوية عاجلة
الإنتاجي والمستقبلي	المبادرة، الإتقان، الإبداع، القيادة	يبادر بحل، ويتقن عمله، ويخطط لمستقبله	أولوية عاجلة

منطق الاستثمار القيمي

المسار	ما نحافظ عليه	مبرر القرار
أحيم الجذور	الإيمان، الصدق، الأمانة، البر، الهوية	الديني والأخلاقي يشكلان 60.65% من أولويات الوالدين
ثبت قوة العلاقات	المودة، الاحترام، التواصل، المسؤولية الأسرية	القيم الأسرية 87.3% والأخلاقية 83.9% هما الأعلى في مؤشر التطبيق
تسريع معالجة فجوات المستقبل	الاعتدال الرقمي، ضبط الانفعال، الاستقلالية، المبادرة والإتقان	الممارسة الدائمة للفجوات الأساسية تراوحت بين 19.79% و31.25%.

التدرج العمري: من المحاكاة إلى القيادة

ورد في ملخص التقرير الأولي وصفٌ لمصفوفة من خمس مراحل مجمعة، ثم فصلت النسخة التطبيقية المراحل إلى سبع فئات عمرية. تعتمد هذه النسخة التقسيم السباعي لأنه أكثر دقة في الانتقال من الروضة إلى الصفوف الأولية والابتدائية العليا، ثم ثلاث درجات للمراهقة/الثانوية، فالجامعة.

المرحلة العمرية	القيم الأساسية المستهدفة	السلوكيات والمؤشرات العملية	دور الأسرة
(الروضة 3-5 سنوات)	الإيمان بالله، حب الوالدين، النظافة، الصدق، المشاركة، الاحترام	ترديد الأذكار القصيرة، المحافظة على النظافة، قول الحقيقة، مشاركة الألعاب، الاستئذان	التعليم بالقُدوة والقصص والألعاب والتشجيع الفوري
(الصفوف الأولية 6-8 سنوات)	الصلاة، بر الوالدين، الأمانة، النظام، المسؤولية البسيطة، الشكر	أداء الصلاة مع الأسرة، المحافظة على الممتلكات، الالتزام بمواعيد النوم والدراسة، إنجاز المهام المنزلية البسيطة	المتابعة اليومية والتعزيز الإيجابي وربط السلوك بالثواب المعنوي
المرحلة الابتدائية العليا (9-11 سنة)	الصدق، الانضباط، التعاون، احترام الآخرين، تقدير النعمة، حب الوطن	الالتزام بالأنظمة المدرسية، مساعدة الآخرين، المحافظة على الممتلكات العامة، المشاركة الاجتماعية	توسيع دائرة المسؤولية والتكليف بمهام أسرية منتظمة
(بداية المراهقة 12-14 سنة)	مراقبة الله، ضبط النفس، تحمل المسؤولية، احترام الخصوصية، اختيار الصديق الصالح، المواطنة الرقمية	حسن استخدام الأجهزة، ضبط الانفعالات، تحمل نتائج الأخطاء، انتقاء المحتوى الرقمي المناسب	الحوار المستمر والتوجيه غير المباشر وإشراك الابن في اتخاذ بعض القرارات
المراهقة المتوسطة (15-17 سنة)	الهوية الإسلامية، العفة، الاستقامة، الطموح، الاجتهاد، احترام الأنظمة، المبادرة	المحافظة على الفرائض، الالتزام الأخلاقي داخل المدرسة وخارجها، التطوع، التخطيط للمستقبل	بناء الثقة ومنح مساحة من الاستقلالية مع المتابعة
(الثانوية المتقدمة 17-18 سنة)	تحمل المسؤولية الشخصية، اتخاذ القرار، القيادة، الانتماء الوطني، الإنتاجية	إدارة الوقت، تحمل المسؤوليات الأسرية، المشاركة في المبادرات المجتمعية، التخطيط الجامعي أو المهني	دعم الاستقلالية والتدريب على اتخاذ القرار ومناقشة العواقب
(المرحلة الجامعية 18-24 سنة)	الاستقلال المنضبط، الإتقان، النزاهة العلمية، المسؤولية المجتمعية، إدارة المال، بناء الأسرة مستقبلاً	الالتزام الأكاديمي، تجنب الغش، إدارة المصروف، المشاركة التطوعية، تطوير المهارات المهنية	التحول من التوجيه المباشر إلى الشراكة والاستشارة والدعم النفسي والفكري

تحول دور الأسرة

قدوة وتعليم في الطفولة المبكرة - متابعة وحوار في الطفولة المتوسطة والمراهقة - شراكة واستشارة في الرشد الناشئ.

القيم المحورية الثابتة عبر المراحل

- | | |
|--------------------------|--------------------------------|
| 1 الإيمان والعبادة | 6 الاجتهاد والإتقان |
| 2 بر الوالدين وصلة الرحم | 7 حب الوطن والولاء لقيادته |
| 3 الصدق والأمانة | 8 الوعي الرقمي والأمن الفكري |
| 4 الاحترام وحفظ الحقوق | 9 الرحمة والتعاون |
| 5 المسؤولية والانضباط | 10 الاعتدال والتوازن في الحياة |

دورة التطبيق الأسري الشهرية

الخطوة	التطبيق
1. شخّص	حدّد الفجوة الأكثر إلحاحًا بناءً على ملاحظة السلوك.
2. اختر	ركز على قيمة واحدة وسلوك واحد مناسب للعمر.
3. ابنِ المعنى	ناقش القيمة في مجلس أسري واتفقوا على قاعدة واضحة.
4. مارس وعزّز	يقدم الوالدان القدوة ويستخدمان مدحًا سلوكيًا محددًا.
5. قس واحتفِ	راجع التقدم شهريًا، وتعلم من التعثر، واحتفِ بالتحسن.

منظومة القياس

المستوى	سؤال القياس	أمثلة أدلة
المعرفي	هل يفهم القيمة؟	يعرف معناها، يميز الصواب والخطأ، ويفسر أثرها في الأسرة.
الوجداني	هل يتبناها داخليًا؟	يقبل القيمة، يشعر بالمسؤولية، ويظهر دافعية ذاتية.
السلوكي	هل يمارسها باستمرار؟	سلوك ملاحظ، تكرار دون تذكير، واستدامة عبر المواقف.

الحزمة الأساسية للمؤشرات السلوكية

- 1 انتظام العبادة
- 2 الصدق والأمانة
- 3 المشاركة المنزلية
- 4 ضبط التقنية
- 5 ضبط الانفعال
- 6 المبادرة دون تذكير
- 7 التطوع والعمل النافع

تبدأ دورة القياس بخط أساس، ثم متابعة أسبوعية، ومراجعة شهرية، وقياس فصلي للتحسين. أما البرامج المؤسسية فتضيف قياسًا قليلًا وبعديًا وتتبعيًا بعد 3 و6 أشهر

منظومة القياس

البيئة	الدور	أدوات التنفيذ
الأسرة	الممارسة اليومية	القدوة، الحوار والاتفاق، التعزيز والمتابعة
التعليم	المواقف التطبيقية	المناهج والأنشطة، البيئة المدرسية، والمشروعات الجماعية
مقدمو الخدمات	برامج مركزة	الإرشاد والتدريب، المخيمات القيمية، وأدوات الوالدين
السياسات والإعلام	بيئة داعمة	المحتوى الإيجابي، السلامة الرقمية، والرصد والمؤشرات

المعيار المشترك

قاموس موحد للسلوكيات بحسب العمر + أداة قياس دورية + محتوى وسائل متسقة في جميع البيئات

مصفوفة التوصيات التنفيذية

بُنيت المصفوفة على جوانب القوة والفجوات السلوكية، وتعتمد قاعدة واحدة: كل قيمة ينبغي أن تتحول إلى سلوك محدد، وتدخل واضح، ومسؤولية تنفيذ، ومؤشر متابعة، ودورية قياس. وتوزع التوصيات على القطاع الحكومي، ومقدمي الخدمات، والوالدين.

المرتكزات البحثية الحاكمة

الأولوية البحثية	النتيجة ودلالاتها
الضبط الرقمي	19.79% فقط من الأبناء يضبطون استخدام الأجهزة الذكية باعتدال دائماً، بينما يقع 23.96% بين نادر ونادر جداً.
ضبط الانفعال	23.16% فقط يستطيعون التحكم في انفعالاتهم وقت الغضب دائماً، وتقع النسبة الأكبر في مستوى أحياناً.
المبادرة والاستقلالية	31.25% يبادرون بتنفيذ مهامهم دون تذكير مستمر، مقابل 17.71% بين نادر ونادر جداً.
المسؤولية والإنتاجية	جاء البعد الإنتاجي والذاتي، بما يشمل الإبداع والقيادة، ضمن أقل الأبعاد تطبيقاً بنسب تراوحت بين ٥٦% و ٦٠%.
التطوع والترابط الأسري	حصلت مشاركة الأبناء في الأعمال التطوعية أو النافعة على أعلى تقدير لآثرها في تقوية الروابط الأسرية بنسبة ١٠٠%.

مصفوفة التتبع: من الفجوة إلى الإجراء

القضية	الدليل	البعد	حزمة التدخل	مؤشر النتيجة
الضبط الرقمي	دائماً 19.79%	السلوكي	سياسة رفاه رقمي؛ برامج اتفاق أسري؛ اتفاق منزلي للشاشات	الالتزام بالاتفاق ووقت الشاشة
ضبط الانفعال	دائماً 23.16%	الذاتي والوجداني	وحدات ذكاء عاطفي؛ محاكاة وتهذبة؛ قاعدة توقف وتنفس	تراجع نوبات الغضب وتحسن الحوار
المبادرة والاستقلالية	دائماً 31.25%	الإنتاجي والمستقبلي	مشروعات تطبيقية؛ مشاركة في القرار؛ مهام دون تذكير	عدد المبادرات وإكمال المهام
المسؤولية المنزلية	أدنى المؤشرات الأسرية نسبياً	الأسري	بطاقات أدوار عمرية؛ مجلس أسري؛ مهام ثابتة	انتظام أداء المسؤوليات
التطوع والعمل النافع	أثر 100% مدرك	الاجتماعي والوطني	تعلم بالخدمة؛ مسارات تطوع أسري؛ نشاط شهري	الساعات والمشاركة والترابط
الجدور القيمية	من 60.65% الأولويات	الإيماني والأخلاقي	تثبيت الممارسة وربطها بالموافق والقرارات اليومية	انتظام العبادة والصدق والأمانة

محفظة المبادرات المقترحة

المبادرة	الجمهور	القيم المحورية	النتائج المتوقعة
مخيم رواد القيم	الناشئة والأسر	المسؤولية والمشاركة والتواصل والصبر/ضبط الانفعال	مواقف تطبيقية ومشروعات قصيرة تقيس السلوك
مسلسل «عيلة مودة» والمحتوى التوعوي	الأسرة والناشئة	الانتماء الوطني، تعظيم الشعائر، الوعي الرقمي، والبر الأسري	عرض القيمة في موقف واقعي قابل للنقاش والممارسة
اتفاق الأسرة الرقمي	الوالدان والأبناء	الاعتدال، المسؤولية، والخصوصية	قواعد مشتركة لأوقات وأماكن ومحتوى الاستخدام
المؤشر الدوري للقيم الأسرية	صناع القرار والجهات	الأبعاد السبعة	بيانات زمنية ومناطقية توجه السياسات والبرامج

أولاً: توصيات القطاع الحكومي - التشريعات والسياسات

تستهدف هذه التوصيات بناء بيئة تنظيمية وطنية تحول القيم إلى سياسات تعليمية وأسرية وإعلامية قابلة للتنفيذ والقياس.

م	نوع التدخل	التوصية	آلية التنفيذ المقترحة	الجهة القيادية المقترحة	مؤشر المتابعة
1	سياسة وطنية	إعداد واعتماد إطار وطني لهندسة القيم الأسرية لدى الأبناء، يحدد القيم ذات الأولوية والمؤشرات السلوكية المناسبة لكل مرحلة عمرية.	تطوير إطار مرجعي يبدأ من الروضة حتى المرحلة الجامعية، مع أدلة تطبيقية للأسرة والمدرسة والجهات المجتمعية.	مجلس شؤون الأسرة بالتكامل مع الجهات التعليمية والاجتماعية	اعتماد الإطار ونسبة الجهات التي دمجت في برامجها وسياساتها
2	سياسة تنظيمية	اعتماد سياسة وطنية للرفاه والتوازن الرقمي داخل الأسرة.	إصدار دليل معياري يتضمن تنظيم أوقات الشاشات، والاستخدام الآمن، والمواطنة الرقمية، وحماية الخصوصية، ونموذج اتفاق أسري رقمي.	الجهات المعنية بالأسرة والتعليم والتنظيم الرقمي	انخفاض الاستخدام غير المنضبط وارتفاع نسبة الأسر المطبقة لاتفاق رقمي
3	سياسة تعليمية	دمج القيم في المناهج والأنشطة التعليمية بصفتها كفايات سلوكية قابلة للقياس، وليس موضوعات معرفية فقط.	تحويل قيم المسؤولية والانضباط والمبادرة والاحترام إلى مشروعات ومواقف تطبيقية داخل المدرسة.	وزارة التعليم والجهات التعليمية	نسبة المدارس المطبقة وتحسن المؤشرات السلوكية للطلاب
4	معياري تربوي	إدراج مهارات الذكاء العاطفي وضبط الانفعالات والحوار وإدارة الخلاف ضمن البرامج التعليمية والتربوية.	تقديم وحدات تدريبية عملية وتمارين محاكاة وأدوات لتقييم الضبط الانفعالي في المرحلتين المتوسطة والثانوية.	وزارة التعليم والجهات المختصة بالصحة النفسية والأسرة	تحسن مؤشر ضبط الانفعال وانخفاض المشكلات السلوكية المرتبطة بالغضب
5	سياسة أسرية	تأسيس برنامج وطني لتأهيل الوالدين في التنشئة القيمية وفق المراحل العمرية.	توفير برامج حضورية ورقمية قصيرة، وأدلة منزلية، وأدوات للتقييم الذاتي، مع استهداف الآباء والأمهات معاً.	مجلس شؤون الأسرة ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	عدد الوالدين المؤهلين ونسبة مشاركة الآباء ومستوى التحسن الأسري
6	سياسة مشاركة مجتمعية	اعتماد مسارات للتعليم بالخدمة والتطوع الأسري ضمن البرامج المدرسية والشبابية.	تصميم فرص تطوعية يشارك فيها الأبناء مع أسرهم، وربطها بقيم العطاء والمسؤولية والانتماء الوطني.	وزارات التعليم والموارد البشرية والجهات الشبابية	نسبة الأبناء المشاركين في التطوع وعدد ساعات التطوع الأسري
7	سياسة إعلامية	وضع إطار تحفيزي للمحتوى الإعلامي والرقمي الداعم للقيم الأسرية والوطنية.	تشجيع المسلسلات والمواد الرقمية والألعاب التعليمية التي تعزز البر والحوار وضبط التقنية والتطوع وتحمل المسؤولية.	الجهات المنظمة للإعلام بالتعاون مع القطاع الإعلامي	حجم المحتوى المنتج ونسب الوصول والتفاعل والتغير في الوعي والسلوك
8	معياري جودة	تطوير معايير اعتماد وجودة للبرامج والمبادرات المقدمة في مجال القيم والتربية الأسرية.	اشتراط وجود نظرية تغيير، ومؤشرات قبلية وبعديّة، وتصنيف عمري، وأدلة على فاعلية البرامج.	الجهات المنظمة للقطاع التعليمي والاجتماعي	نسبة البرامج المستوفية للمعايير ونتائج قياس أثرها
9	منظومة قياس	إنشاء مؤشر وطني دوري للقيم والسلوكيات الأسرية لدى الأبناء.	تنفيذ مسح دوري يغطي المناطق والمراحل العمرية والجنس والبيئات الاجتماعية، مع لوحة مؤشرات وطنية.	الهيئة العامة للإحصاء والجهات المعنية بالأسرة	إصدار المؤشر دورياً وتوفر بيانات مقارنة زمنية ومناطقية
10	سياسة بحثية	التوسع في التحقق الوطني من نتائج الدراسة قبل تحويلها إلى متطلبات تشريعية ملزمة.	تكرار الدراسة على عينة وطنية ممثلة، وإجراء دراسات طولية وتجريبية لقياس أثر التدخلات.	الجامعات ومراكز البحوث والجهات المعنية بالأسرة	عدد المناطق المشمولة وتمثيل الفئات ونشر نتائج التحقق الوطني

ثانيًا: توصيات مقدمي الخدمات في القطاع الخاص وغير الربحي

تركز هذه التوصيات على جودة تصميم البرامج، واستهداف الفجوات ذات الأولوية، وقياس التحول السلوكي لدى الأبناء والأسر.

م	التوصية	الفجوة التي تعالجها	آلية التنفيذ	مؤشر قياس الأثر	الأولوية
1	إعادة تصميم البرامج القيمية وفق الفجوات الفعلية التي كشفتها الدراسة.	الضبط الرقمي والانفعالي والمبادرة والاستقلالية	تخصيص الجزء الأكبر من البرامج للقيم الأقل تطبيقًا، مع المحافظة على تعزيز جوانب القوة الدينية والأخلاقية.	نسبة التحسن القبلي والبعدي لكل فجوة	عاجلة
2	تطوير برامج متخصصة في التوازن والوعي الرقمي الأسري.	فقط يضبطون استخدام الأجهزة 19.79% دائمًا	تقديم اتفاق أسري رقمي، وجدول للشاشات، وأنشطة بديلة، وتدريب الوالدين على الرقابة التشاركية.	انخفاض وقت الشاشة وتحسن الالتزام بالاتفاق الأسري	عاجلة
3	تقديم برامج للذكاء العاطفي وضبط الغضب وإدارة الخلاف.	فقط يضبطون انفعالاتهم دائمًا 23.16%	استخدام المحاكاة والمواقف الحياتية وتمارين التهذئة والحوار والتعبير الآمن عن المشاعر.	تحسن مقياس ضبط الانفعال وانخفاض المشاحنات الأسرية	عاجلة
4	تحويل برامج القيم إلى مشروعات ومهام تطبيقية.	انخفاض البعدين الإنتاجي والذاتي إلى نحو 56%-60%	تكليف الأبناء بمشروعات أسرية ومجتمعية تتطلب التخطيط والقيادة وحل المشكلات.	نسبة إكمال المشروعات ومستوى المبادرة والاستقلالية	عالية
5	تصميم برامج للمسؤولية المنزلية والمشاركة في القرار الأسري.	انخفاض المشاركة في الأعمال المنزلية مقارنة ببقية القيم الأسرية	توفير بطاقات أدوار أسرية متدرجة بحسب العمر، ومجلس أسري لاتخاذ القرارات البسيطة.	نسبة الأبناء المنتظمين في أداء مسؤوليات منزلية	عالية
6	بناء مسارات للتطوع الأسري والعمل النافع.	الأثر المرتفع للتطوع في تقوية الروابط الأسرية	تنظيم فرص تطوعية مشتركة بين الوالدين والأبناء وربطها بالتأمل والحوار بعد النشاط.	ساعات التطوع الأسري ومستوى الترابط والانتماء	عالية
7	تصنيف جميع البرامج والمحتويات بحسب المرحلة العمرية.	اختلاف احتياجات الروضة والطفولة والمراهقة والجامعة	بناء حقائب منفصلة لكل مرحلة، تدرج من القدوة واللعب إلى الحوار والاستقلالية والقيادة.	نسبة البرامج المصنفة عمريًا ومدى ملائمتها للمستفيدين	عالية
8	تطوير برامج عملية لتأهيل الوالدين وإشراك الآباء بصورة أكبر.	تمثيل الأمهات في العينة 79.14% مقابل 20.83% للآباء	تقديم برامج مرنة للآباء، وجلسات مشتركة للوالدين، ومحتوى قصير يناسب ظروف العمل.	نسبة مشاركة الآباء واستمرارهم في البرامج	عالية
9	إنتاج محتوى قصصي ودرامي رقمي يعرض القيمة في موقف واقعي.	محدودية أثر التوجيه النظري المجرد	إنتاج حلقات قصيرة وألعاب وتحديات تتناول ضبط التقنية والبر والصبر والمسؤولية والانتماء الوطني.	نسب الوصول والتفاعل والتذكر والتغير السلوكي	متوسطة
10	اعتماد قياس الأثر بدل الاكتفاء بقياس الرضا والحضور.	الحاجة إلى إثبات التحول من المعرفة إلى السلوك	تطبيق قياس قبلي وبعدي وتبقي بعد ٣ و ٦ أشهر، والاستفادة من تقييم الوالدين والتقييم الذاتي للأبناء.	حجم الأثر واستدامة السلوك بعد انتهاء البرنامج	عاجلة
11	تأهيل الممارسين على منهجية هندسة القيم.	تفاوت جودة الممارسات المهنية	تدريب المختصين على التشخيص القيمي، وصياغة المؤشرات السلوكية، وتعزيز الإيجابي، والإرشاد بحسب العمر.	نسبة الممارسين المؤهلين ونتائج تقييم كفاءتهم	عالية
12	إنشاء مسار للإحالة إلى الخدمات المتخصصة.	وجود حالات قد تتجاوز التدخل التوعوي	إحالة الحالات المرتبطة بالإدمان الرقمي أو الغضب أو المشكلات الأسرية المستمرة إلى خدمات إرشادية متخصصة.	نسبة الحالات المحالة والمستفيدة والتحسين بعد التدخل	عالية

ثالثاً: توصيات الوالدين

صيغت التوصيات المنزلية في صورة ممارسات بسيطة ومحددة يمكن متابعتها بصورة دورية وتحويلها تدريجيًا إلى عادات أسرية مستقرة.

م	نوع التدخل	التوصية	آلية التنفيذ المقترحة	الجهة القيادية المقترحة
1	التركيز على قيمة واحدة في كل فترة	اختيار قيمة ذات أولوية مثل ضبط التقنية أو تحمل المسؤولية، وعدم محاولة معالجة جميع السلوكيات دفعة واحدة	تحقق السلوك المستهدف في 80% من المواقف	شهريًا
2	تحويل القيمة إلى سلوك واضح وقابل للملاحظة	استبدال عبارة «كن منضبطًا» بسلوك محدد مثل: «يوضع الهاتف خارج غرفة النوم الساعة التاسعة»	عدد مرات الالتزام بالسلوك المحدد	يوميًا
3	عقد مجلس أسري منتظم	تخصيص جلسة قصيرة للحوار حول القيمة المستهدفة، والتحديات، والحلول التي يقترحها الأبناء	انتظام الجلسات ومشاركة جميع أفراد الأسرة	أسبوعيًا
4	الالتزام بالقدوة العملية	يلتزم الوالدان أولاً بضبط استخدام الأجهزة، واحترام الحوار، والهدوء وقت الغضب	اتساق سلوك الوالدين مع السلوك المطلوب	مستمر
5	إعداد اتفاق أسري للاستخدام الرقمي	تحديد أوقات وأماكن استخدام الأجهزة، والمحتوى المسموح، والأوقات الخالية من الشاشات، والعواقب المتفق عليها	نسبة الالتزام بالاتفاق وانخفاض الاستخدام غير المنضبط	مراجعة أسبوعية
6	تدريب الأبناء على ضبط الانفعال	تعليم قاعدة التوقف والتنفس والابتعاد المؤقت ثم العودة للحوار، مع منع الإهانة والصراخ أثناء الخلاف	انخفاض نوبات الغضب وتحسن طريقة التعبير	عند كل موقف
7	منح الأبناء مسؤوليات منزلية متدرجة	تحديد مهام ثابتة تناسب العمر، مثل ترتيب الغرفة أو إعداد المائدة أو إدارة جزء من ميزانية الأسرة	الالتزام بالمهمة دون تذكير متكرر	أسبوعيًا
8	إشراك الأبناء في القرارات الأسرية المناسبة	مشاركتهم في التخطيط للرحلات والمشتريات والأنشطة وتوزيع المهام، مع مناقشة نتائج القرارات	عدد المبادرات والقرارات التي شارك فيها الابن	شهريًا
9	تخصيص وقت للحوار والتواصل بعيدًا عن الأجهزة	تناول وجبة مشتركة أو تنفيذ نشاط أسري دون هواتف، وسؤال الأبناء عن تجاربهم ومشاعرهم	عدد اللقاءات الأسرية وجودة المشاركة	مرات أسبوعيًا على الأقل 3
10	المشاركة في نشاط تطوعي أو نافع	اختيار نشاط يشارك فيه الوالدان والأبناء، ثم مناقشة أثره والقيمة التي تعلموها	عدد الأنشطة وساعات المشاركة المشتركة	شهريًا

ثالثًا: توصيات الوالدين - تابع

م	نوع التدخل	التوصية	آلية التنفيذ المقترحة	الجهة القيادية المقترحة
11	استخدام التعزيز الإيجابي المحدد.	مدح السلوك نفسه مثل: «أعجبني أنك أغلقت الجهاز في الوقت المتفق عليه»، بدل المدح العام أو المقارنة بالآخرين.	تكرار السلوك دون مطالبة مباشرة	فوري
12	تطبيق التقييم الذاتي للأبناء.	يقيم الابن التزامه بالقيمة، ويحدد نجاحًا واحدًا وفرصة تحسين واحدة.	دقة التقييم وتحسن تحمل المسؤولية	يوميًا أو أسبوعيًا
13	ربط القيم الدينية بالممارسة اليومية.	ربط الصلاة والصدق ومراقبة الله بالمواقف الواقعية والقرارات، وليس بالتلقين اللفظي فقط.	انتظام الممارسة وقدرة الابن على تفسير أثر القيمة	مستمر
14	مراعاة المرحلة العمرية في أسلوب التربية.	استخدام اللعب والمحاكاة للصغار، والحوار للمراهقين، والشراكة والاستشارة مع الأبناء الجامعيين.	مستوى تقبل الابن واستجابته للتوجيه	مستمر
15	توحيد رسالة الوالدين التربوية.	اتفاق الوالدين على القواعد والتوقعات والعواقب، وتجنب إلغاء أحدهما قرارات الآخر أمام الأبناء.	انخفاض التناقضات والشكاوى المرتبطة بالقواعد	مراجعة شهرية
16	مراجعة التقدم والاحتفاء بالتحسن.	عقد مراجعة مختصرة وتقديم مكافأة معنوية أو نشاط أسري عند تحقق السلوك.	استدامة السلوك والانتقال الناجح إلى قيمة جديدة	نهاية كل شهر

ملاحظة منهجية

توصي الدراسة بتأسيس إطار وطني، إلا أن نتائجها الميدانية تقتصر على منطقة مكة المكرمة، مع ارتفاع تمثيل الأمهات وطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية. لذلك يُفضل وصفها بأنها «نتائج تأسيسية لإطار وطني مقترح»، على أن يسبق الاعتماد الوطني النهائي تطبيق الدراسة على عينة ممثلة لجميع مناطق المملكة والفئات العمرية.

خارطة التنفيذ والحوكمة

نتائج تأسيسية لإطار وطني مقترح

توصي الدراسة بتأسيس إطار وطني، إلا أن نتائجها الميدانية تقتصر على منطقة مكة المكرمة، مع ارتفاع تمثيل الأمهات وطلاب المرحلة الثانوية والجامعية. لذلك يُفضل وصفها بأنها «نتائج تأسيسية لإطار وطني مقترح»، على أن يسبق الاعتماد الوطني النهائي تطبيق الدراسة على عينة ممثلة لجميع مناطق المملكة والفئات العمرية.

خارطة طريق تنفيذية مقترحة

الخارطة التالية تتركب تحليلي مبني على المصفوفة، وليست نتيجة مسحية مستقلة. هدفها ترتيب التوصيات بحسب التبعية الزمنية: تأسيس المرجعية أولاً، ثم اختبار التدخلات، ثم التحقق الوطني والتوسع.

المخرجات	القرارات والأعمال	الأفق
إطار حوكمة، قاموس نسخة أولى، أدوات قياس، وحزمتان تجريبيتان للرقمي والانفعالي.	اعتماد الأبعاد السبعة؛ تحديد قاموس أولي للسلوكيات: اختيار 7 مؤشرات أساسية: تصميم نموذج الاتفاق الرقمي؛ تجهيز قياس خط الأساس.	0-90 يومًا
أدلة فاعلية أولية، حقائب عمرية، كوادر مؤهلة، ونموذج جودة للبرامج.	إطلاق تجارب عمرية: تدريب الممارسين: تأهيل الوالدين والآباء: مشروعات تطبيقية وتطوع أسري: قياس قبلي/ بعدي وتتبع 3 و6 أشهر.	3-12 شهرًا
تحقق وطني، معيار اعتماد، مؤشر دوري، وسياسات توسع مبنية على الدليل.	توسيع العينة وطنيًا: إطلاق المؤشر الدوري: اعتماد معايير الجودة: دمج التعليم والإعلام: نشر لوحة مؤشرات ومقارنات زمنية.	12-24 شهرًا

حوكمة مقترحة

الجهة/المستوى	الدور القيادي	المخرج الرئيس
مجلس شؤون الأسرة	ملكية الإطار وتنسيق الجهات واعتماد الأولويات	الإطار الوطني وقاموس السلوكيات.
الهيئة العامة للإحصاء	تصميم وتنفيذ المؤشر الدوري	بيانات مقارنة زمنية ومناطقية.
وزارة التعليم والجهات التعليمية	دمج القيم ككفايات ومواقف تطبيقية	مشروعات مدرسية ومؤشرات سلوكية.
الجهات الاجتماعية والصحية	تأهيل الوالدين ومسار الإحالة	برامج وقائية وخدمات متخصصة.
الجهات الإعلامية والتنظيمية	تحفيز المحتوى والسلامة الرقمية	محتوى إيجابي ومقاييس وصول وتغير.
الجامعات ومراكز البحوث	التحقق الوطني والدراسات الطولية والتجريبية	أدلة صلاحية وفاعلية.
مقدمو الخدمات	تصميم وتنفيذ وقياس البرامج	برامج مصنفة عمرًا ومثبتة الأثر.
الأسرة	الممارسة والقُدوة والمتابعة	عادات يومية واستدامة سلوكية.

لوحة مؤشرات الأداء المقترحة

البعد	المؤشرات	الدورية
الرقمي	نسبة الأسر ذات اتفاق رقمي مطبق؛ متوسط وقت الشاشة؛ نسبة الالتزام بالمواعيد	أسبوعي/شهري
الوجداني	تكرار نوبات الغضب؛ استخدام قاعدة التوقف والتنفس؛ جودة الحوار بعد الخلاف	أسبوعي
الاستقلالية	نسبة المهام المنجزة دون تذكير؛ عدد المبادرات؛ المشاركة في القرار	أسبوعي/شهري
الأسري	انتظام المسؤوليات المنزلية؛ عدد اللقاءات دون أجهزة؛ جودة المشاركة	أسبوعي
الاجتماعي والوطني	ساعات التطوع الأسري؛ عدد الأنشطة؛ مؤشر الانتماء والعمل النافع	شهري/فصلي
الإيماني والأخلاقي	انتظام العبادة؛ الصدق والأمانة؛ تفسير أثر القيمة في القرار	أسبوعي/فصلي
جودة البرامج	حجم الأثر قبليًا وبعديًا؛ الاستدامة بعد 3 و6 أشهر؛ اكتمال التصنيف العمري	دوري
الأسرة	الممارسة والقُدوة والمتابعة	عادات يومية واستدامة سلوكية.

المرتكزات البحثية الحاكمة

الضابط	الخطر
اشتراط مؤشر سلوكي وممارسة متكررة لكل قيمة.	تحويل القيم إلى تلقين معرفي
قياس قبلي وبعدي وتتبعي، ومعياري جودة موحد.	تعدد البرامج دون أثر
قاموس سلوكي ومحتوى ورسالة موحدة عبر البيئات.	تضارب رسائل الوالدين والمدرسة والإعلام
قيمة واحدة وسلوك واحد في الدورة الأسرية الشهرية.	معالجة جميع الفجوات دفعة واحدة
تحقق وطني ممثل قبل السياسات الملزمة.	تعميم نتائج مكة وطنياً
مسار إحالة واضح للإدمان الرقمي والغضب والمشكلات المستمرة.	تجاهل الحالات المتخصصة

الدليل العملي للوالدين

تقتضي هندسة القيم تحويل المبادئ والنصوص النظرية إلى ممارسات سلوكية واضحة وقابلة للقياس يُمكن للأبناء تمثيلها في حياتهم اليومية. يقدم هذا الدليل خطة خماسية متسلسلة خطوة بخطوة للوالدين للبدء في غرس وتطبيق مصفوفة القيم داخل الأسرة.

أولاً: الخطة الخماسية لتطبيق القيم في البيت

1 اختر القيمة وصغ السلوك

اجتمعوا كوالدين واختاروا قيمة واحدة للشهر بناءً على الملاحظة. صوغها كسلوك مناسب للعمر مثل وضع الأجهزة في الصالة عند التاسعة بدل عبارة عامة مثل «كن متزنًا».

2 ابنِ المعنى بالحوار

اعقدوا مجلساً أسرياً أسبوعياً هادئاً. ناقشوا سبب أهمية القيمة وأثرها في الثقة والاستقرار واتركوا للأبناء مساحة لأقتراح الحلول والقواعد

3 قدّموا القدوة أولاً

يلتزم الوالدان بالقيمة قبل مطالبة الأبناء. وعند تدريب ضبط الانفعال، يتجنبان رفع الصوت أو الألفاظ الحادة أمام الأبناء

4 تابع وعزّز السلوك

استخدما لوحة متابعة بسيطة وقدّموا مدحاً سلوكياً فور الممارسة: «أشكرك لأنك أغلقت الشاشة بنفسك»، مع تجنب النقد الهدام والعقاب اللفظي

5 راجع واحتفِ ثم انتقل

في نهاية الشهر، احتفوا بالنجاحات وحلّوا التعثرات، وقدّموا مكافأة معنوية أو نشاطاً أسرياً، ثم انتقلوا إلى القيمة التالية

ثانيا : شرح المراحل العمرية

المرحلة	الوصف	أولويات المرحلة
(1) مرحلة الروضة (3-5 سنوات)	تُعد مرحلة التأسيس الوجداني والسلوكي، حيث يتعلم الطفل بالمحاكاة أكثر من التوجيه المباشر. ينبغي التركيز على الحب والأمان والانتماء للأسرة وتعليمه المفاهيم الدينية البسيطة بطريقة ممتعة.	• حب الله ورسوله. • آداب التعامل الأساسية. • النظافة والنظام. • الصدق والمشاركة.
(2) مرحلة الصفوف الأولية (6-8 سنوات)	ينتقل الطفل إلى مرحلة فهم التعليمات والقواعد بصورة أوضح، ويمكن البدء بتعزيز مفهوم المسؤولية الشخصية والالتزام.	• المحافظة على الصلاة. • احترام الوالدين والمعلمين. • الأمانة والانضباط. • الاعتماد على النفس في المهام البسيطة.
(3) المرحلة الابتدائية العليا (9-11 سنة)	تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية للطفل، ويبدأ في تكوين تصورات أكثر ثباتاً عن نفسه وعن الآخرين.	• التعاون والعمل الجماعي. • احترام الاختلاف. • تقدير النعم والمحافظة عليها. • الانتماء للوطن والمجتمع.
(4) بداية المراهقة (12-14 سنة)	مرحلة حساسة يبدأ فيها الابن بالبحث عن شخصيته المستقلة، وتزداد فيها تأثيرات الأقران والمنصات الرقمية.	• بناء الرقابة الذاتية. • ترسيخ الهوية الإسلامية. • حسن اختيار الأصدقاء. • التربية الرقمية وحماية الخصوصية.
(5) المراهقة المتوسطة (15-17 سنة)	تتبلور القناعات الشخصية ويزداد الشعور بالاستقلالية، ولذلك يحتاج الشاب أو الفتاة إلى حوار عميق أكثر من الأوامر المباشرة.	• العفة والاستقامة. • تحمل المسؤولية. • الطموح والمثابرة. • المبادرة وخدمة المجتمع.
(6) الثانوية المتقدمة (17-18 سنة)	مرحلة الاستعداد للحياة الجامعية أو المهنية، ويجب التركيز فيها على المهارات الحياتية المصاحبة للقيم.	• اتخاذ القرار. • إدارة الوقت. • القيادة والعمل الجماعي. • التخطيط للمستقبل.
(7) المرحلة الجامعية (18-24 سنة)	تُعد مرحلة الانتقال إلى الرشد وتحمل المسؤوليات المستقبلية، ويكون دور الأسرة داعماً أكثر منه موجهاً.	• النزاهة العلمية والمهنية. • الاستقلال المالي التدريجي. • المسؤولية المجتمعية. • تكوين رؤية أسرية ومهنية مستقبلية.

ثالثاً: قواعد ذهبية لنجاح هندسة القيم في البيت

1. قاعدة التركيز والتدرج: لا تحاول تعديل كافة السلوكيات مرة واحدة؛ ابدأ بقيمة واحدة حتى تصبح عادة مستقرة قبل الانتقال لما سواها.
2. قاعدة الحوار بدلاً من الصدام: تعامل مع التعثرات بوصفها فرصاً للتعلّم، لا مخالفات تستوجب العقاب، وخاصة في مجالي تنظيم استخدام التقنية وإدارة الغضب.
3. قاعدة التشجيع والتقدير: المكافآت المعنوية والتقدير أمام الآخرين يبنيان الثقة والاستقرار الداخلي للأبناء بشكل أسرع.

قائمة المراجع

اعتمد التقرير على المراجع الآتية

أولاً: مراجع التقارير والأدوات المستخدمة في المشروع

1. استبانة منظومة القيم الأسرية للأبناء من وجهة نظر الوالدين، بيانات ميدانية على عينة من أولياء الأمور، 2026م.
2. الدليل الإجرائي لمصفوفة القيم الأسرية للأبناء: دراسة ميدانية على عينة من الوالدين، وثيقة المشروع المرجعية، 2026م.
3. تقرير بحثي: هندسة القيم لدى الأبناء، نتائج الدراسة الميدانية وتحليل الأبعاد القيمية للأبناء، 2026م.

ثانياً: المراجع العربية

4. أبو جادو، صالح محمد. (2019). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
5. الأحمد، خالد بن حمد. (2018). القيم التربوية ودورها في بناء الشخصية. الرياض: مكتبة الرشد.
6. الجلاد، ماجد زكي. (2020). تعليم القيم وتعلمها في التربية الإسلامية. عمان: دار المسيرة.
7. الخطيب، جمال محمد. (2017). الإرشاد الأسري وبناء العلاقات الأسرية. عمان: دار الفكر.
8. الزهراني، علي بن حسن. (2021). القيم الأسرية وأثرها في تنمية شخصية الأبناء. الرياض: جامعة الملك سعود.
9. العنزي، فهد بن عايد. (2021). هندسة القيم الأسرية ودورها في تعزيز الاستقرار الاجتماعي. دار الفكر العربي.
10. العساف، صالح بن حمد. (2022). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
11. الكندري، يعقوب يوسف. (2016). التنشئة الاجتماعية وبناء القيم لدى الأبناء. الكويت: عالم المعرفة.
12. الهيئة العامة للإحصاء. (2024). مؤشرات الأسرة السعودية وجودة الحياة. الرياض.
13. مجلس شؤون الأسرة. (2023). تقرير الأسرة السعودية. الرياض.
14. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. (2022). القيم الوطنية وتعزيز الانتماء لدى الناشئة. الرياض.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

15. Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Prentice Hall.
16. Berk, L. E. (2022). *Development through the lifespan* (8th ed.). Pearson.
17. Bronfenbrenner, U. (1979). *The ecology of human development*. Harvard University Press.
18. Erikson, E. H. (1968). *Identity: Youth and crisis*. W. W. Norton & Company.
19. Kohlberg, L. (1984). *Essays on moral development: The psychology of moral development*. Harper & Row.
20. Martin, M. W., & Schinzinger, R. (2004). *Ethics in engineering* (4th ed.). McGraw-Hill Education.
21. Maslow, A. H. (1954). *Motivation and personality*. Harper & Row.
22. Satir, V. (1988). *The new peoplemaking*. Science and Behavior Books.
23. Scheler, M. (1973). *Formalism in ethics and non-formal ethics of values*. Northwestern University Press.
24. Walsh, F. (2016). *Strengthening family resilience* (3rd ed.). Guilford Press.
25. Zohar, D., & Marshall, I. (2000). *Spiritual intelligence: The ultimate intelligence*. Bloomsbury.

بيت الأسرة Family Home